

نسيان..

كنت أشعر بالقلق يتسلل إلي قلبي، عندما وصلت حالتي لتلك الدرجة من النسيان، فقررت أن أذهب لطبيب نفسي، لعله يعيد ذاكرتي لموضعها، أو يصلح من حالها، وبعد عدة جلسات، ابتسم الطبيب في وجهي وسلّم عليّ بحفاوةٍ دون أن ينطق بما في داخله، ثم أهداني علبة من الدواء المستورد (عينة مجانية غير مخصصة للبيع)، عدت لمنزلي فرحاً، رحت أجري بأقصى سرعة فاتحاً ذراعي حاضناً الهواء، ونمت تلك الليلة قريح العين، لكنني صُدمت في اليوم التالي، وتغيرت ملامح وجهي، عندما تذكرت أنني نسييت-بالأمس- علبة الدواء في المواصلات....!!